

أحدهما :

التعبير بالترنم غير صواب ، لما فيه من الإبهام . والصواب أن يقال : تنوين ترك الترنم ، واختاره عبد اللطيف (١٤) من نسيوخ ابن هشام فى اللمع الكاملة .

والثانى :

يجوز أن يقال : تنوين الترنم على حذف مضاف ، وهو اختيار ابن مالك فى شرح (١٥) الكافية .

واختلف تعبير هؤلاء فى تقدير المضاف ، فقدره بعض آخر كابن مالك فيما نقله المرادى عنه بذى الترنم (١٧) ، أى المترنم .

وأولى التقديرين عندى (١/٢٣) هذا ، لأن الإسناد فيه حقيقى بخلاف الأول ، وإن كان فيه إيماء" الى التعويض والابدال والفائدة .

(١٤) هو عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبى العز المعروف بابن المرحل . أخذ عنه جماعة منهم ابن هشام وابن الصائغ . توفى فى القاهرة سنة ٧٤٤ هـ (الدر الكامنة : ٤٠٧/٢ . طبقات الشافعية . ٢٣٠/٥) .

(١٥) عبر عنه ابن مالك فى التسهيل . ص ٢١٧ بترك الترنم .

(١٦) أنظر التصريح على التوضيح ٣٦/٢ .

(١٧) ذكر ذلك المرادى عن ابن مالك فى كتابه (الجنى الدانى)

فقال : قال ابن مالك : وقولهم تنوين الترنم هو على حذف مضاف . والتقدير : تنوين ذى الترنم (أنظر الجنى الدانى فى حروف المعانى ص ٨٤) تحقيق الجهاوى رسالة بدار العلوم .